

تفسير السمرقندي

- @ 468 أجزاء من المقربين لا يعلم كثرة عددهم إلا الله .
وروى عطاء بن السائب عن ميسرة في قوله ! 2 2 ! يعني ثمانية من الملائكة أرجلهم في تخوم الأرض السابعة .
وقال وهب بن منبه أربعة من الملائكة يحملون العرش على أكتافهم لكل واحد منهم أربعة وجوه وجه ثور وجه أسد وجه نسر وجه إنسان .
روى الأحنف بن قيس عن العباس بن عبد المطلب في قوله تعالى ! 2 2 ! ثمانية أوعال ما بين ركبهم إلى أظلافهم مسيرة خمسمائة عام \$ سورة الحاقة 18 - 24 \$.
ثم قال عز وجل ! 2 2 ! أي تساقون إلى الحساب والقصاص وقراءة الكتب .
ويقال ! 2 2 ! على الله تعالى كقوله ! 2 2 ! [الكهف 48] ثم قال ! 2 2 ! يعني لا يخفى على الله منكم ولا من أعمالكم شيء .
قرأ حمزة والكسائي ! 2 2 ! بالياء والباقون بالتاء بلفظ التأنيث لأن لفظ خافية مؤنث .
ومن قرأ بالياء انصرف إلى المعنى يعني لا يخفى منكم خاف والهاء ألحقت للمبالغة .
ثم قال عز وجل ! 2 2 ! يعني كتابه الذي فيه عمله فرأى فيه الحسنات فسر بذلك ! 2 2 ! لأصحابه ! 2 2 ! يعني تعالوا اقرأوا كتابيه .
قال القتيبي ! 2 2 ! في اللغة بمنزلة خذ وتناول ويقال للثنين هاؤما وللجماعة هاؤموا .
والأصل هاكم فحذفوا الكاف وأبدلوها همزة .
وروى عبد الرزاق عن معمر عن قتادة قال بلغني أنهم يعرضون ثلاث عرضات .
فأما عرضتان فهما الخصومات والمعاذير وأما الثالثة فتطائر الصحف في الأيدي .
وروى عن عبد الله بن مسعود نحو هذا .
ثم قال ! 2 2 ! يعني أيقنت وعلمت أنني أحاسب .
قوله تعالى ! 2 2 ! يعني في عيش مرضي ! 2 2 ! يعني مرتفعة .
! 2 ! يعني اجتناء ثمارها قريب يعني شجرها قريب يتناوله القائم والقاعد ويقال لهم ! 2 ! يعني كلوا من ثمار الجنة واشربوا من شرابها هنيئا يعني طيبا بلا داء ويقال خلال لا إثم فيه .
! 2 ! يعني بما عملتم وقدمتم ! 2 2 ! يعني في الدنيا .
ويقال بما عملتم من الأعمال الصالحة في الأيام الماضية يعني في الدنيا \$ سورة الحاقة

